

811 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 811

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله باب الرخصة في الوضوء باقل من قدر المد من الماء - [00:00:04](#)
حدثنا محمد ابن العلاء ابن الفريبن الهمداني قال حدثنا يحيى ابن ابي زائدة عن شعبة عن ابن زيد وهو حبيب ابن زيد عن عباد ابن
تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بثلاثي بد فتوضأ فجعل يدرك ذراعيه - [00:00:30](#)
وهكذا بوه ابن خزيمة باب الرخصة في الوضوء باقل من قدر المد من الماء. الخبر الذي سيررده ابن خزيمة ليس بخبر صحيح ولكن لا
يشترط في ماء الوضوء قدر انما يكفي ان الانسان يتوضأ وضوءا بحيث يمسح الممسوح ويغسل المغسول - [00:00:53](#)
تاق هذا الخبر وفيه علة ووجدنا انه لو لم يذكرهم لان الكتاب مشهور باسم صحيح ابن خزيمة قسماه مختصرا مختصر من المسند
الصحيح فهو قد خصه بالاحاديث المسند الصحيحة اما من كان غير مسند - [00:01:15](#)
ما كان غير صحيفة وليس من شرط الكتاب ولا يؤتى به ويستثنى من ذلك ما تظعفه او ما توقف فيه او ما قدم المتن على الاسنان
ثلاثة اصناف وهذا ليس منها - [00:01:35](#)
فهذا مما عيب على ابن خزيمة انه قد اورد بعض الاحاديث ضعيفة ومما انتقد عليه قوله حدثنا محمد ابن العلاء ابن الفريد الهمدان
مشهور قال حدثنا يحيى ابن ابي زايد وهو ثقة مشهور - [00:01:51](#)
عن شعبة اليهود الحجاج عن ابن زيد وهو حبيب ابن زيد. وهذه وهو حبيب ابن زيد ابن خزيمة قد جيء بها للايضاح عن عباد ابن تميم
عن عبد الله ابن زيد - [00:02:07](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بثلاثي مد فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه وهذا الخبر اسناده معلوم وهذا الحديث اختلف فيه على
شعر بن حجاج فقد رواه عن شعبة هكذا يحيى بن ابي زائدة كما هنا - [00:02:19](#)
وايضا ابن حبان والحاكم والبيهقي في السنن ورواه ابو داوود الطيارسي وتأمل هنا وابو داوود الطياري اكثر عن شعبه ورواه ابو
داوود الطيالس في مسنده الف وتسعة وتسعين ومن طريقه احمد اي من طريق ابي داوود الامام احمد - [00:02:36](#)
عن شعبة اللي هو عن شعبة بن الحجاج كما في حديث يحيى بن ابي زابر فتبعهما يحيى بن سعيد القطان عند ابن حبان لماذا اتينا
بهذه المتابعات لاجل ان نبين ان الحديث هنا حديث شعبة ابن الحجاج - [00:03:00](#)
حتى لا يكون الحمل على من دونه وتابعهم جميعا معاذ العنبري عند الطحاوي في شرف معاني الاثار. فهؤلاء اربعة عن شعبة عن
حبيب بن زيد عن عباد ابن تميم عن عمه عبد الله بن زيد - [00:03:17](#)
وقد خالفهم جميعا محمد بن جعفر غندر لزام شعبه عشرين عاما راح عند شعب عن حبيب بن زيد عن عباد ابن تميم عن جدته
ام عمارة بنت كعب عند ابي داوود والنسائي وفي الكبرى والبيهقي في السنن الكبرى. هكذا جعله غندر من - [00:03:30](#)
حديث ام عمارة مخالفا بقية الرواة عن الشعوب وقد قال الامام عبدالله بن المبارك اذا اختلف الناس في حديث شعبة في كتاب غنده
حكما بينهم وقد صحح رواية غدة ابو زرع الرازي كما نقله ابن ابي حاتم. اذا لم يرجح هي رواية غندر عن شعبة - [00:03:46](#)
عن حبيب عن عباد عن جدته ام عمارة بذي الكعب هذه الرواية المحفوظة وهذه الرواية وجاء للخبر من حديث عبدالله بن زيد خبر

محلول وهكذا كان اهل الحديث يجمعون الحديث - 00:04:06

ويقرأون القرآن ويهتمون بذلك فكانت همومهم تزول. اما الذي لا يكون في صدره شيء من القرآن ولا من الحديث فتجد الهموم عليه

كثيرا يقول ابن حزم ان الهموم اذا ترادفت في القلب ضاق بها - 00:04:23

فان لم يفضي منها شيء باللسان ولم يسترح الى الشكوى لم يلبث ان يهلك غما ويموت اسفا اذا الانسان عليه ان يفضض عن نفسه

بتدبر كتاب الله واللجأ الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:40

وقراءة سنة النبي صلى الله عليه وسلم والاهتمام بها فبذلك يزول عن الانسان الهم والغم هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا

محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:55